رواية رحلات عجيبة

ملخص الجزء الثامن: الكشف

كانت المدينة رائعة الجمال ، وخلال المدة التي قضيناها هناك لم أر القبطان أبداً حتى جاء يوم الإبحار ، وأثرت فيا المدينة بشكل كبير واردت أن أعترف للقبطان بحقيقة امرى ، وعندما كنت على وشك فعل هذا صاح "عبدون " وهو يقول :

" لقد جرح شيخونُ علياً في صدره وهو ينزف " !

ولم تتسنى لى الفرصة حتى أخبره وفي المساء اقتربت منّا سفينة وعليها علمُ القراصنة ، ودارت بين السفينتين معركة ولأول مرة أُشارك فى قتال حقيقى وطعنتُ بعض الرجال ولكنّى أُصبت أيضاً في رأسى ، عندما ضربنى أحدهم عليه بصندوق ، حتى وقعتُ مغشياً عليّ وعندما استيقظتُ لم اجد أثر للسفينة الأخرى وبعدها أخبرنى أنّ هذا القبطان جعفر يكون شقيق القبطان علاء الدين وأنّه يُحب المزاح !

وحينها صُعِقت ،وظللتُ فترة في حالةٍ من الكآبة والندم ،

ومرت الشهور واستولينا على ذهب بعض السفن وهربت سفن أخرى ، وانغمستُ في دورى كقرصان حتى كِدت أنسى أنّى امرأة.

وفي يوم ذهب القبطان وبعض البحّارة إلى المقهى ولكن القبطان عادَ مصاباً ! حيث دارت معركة شرسة بينهم وبين بحّارة سفينةٍ اخرى وتلقّى الملك سكينة فى صدره !

حاولت إنقاذه ولكن إصابته كانت بليغة ، فأغمض عينيه ولم يفتحهما بعد ذلك ! ..